

ADMINISTRATION

[1, 1mp. du Chanteur Téléph. 34-40

المكتبات الاسلامية العامة

في مختلف العصور

مما لاشك قيه أن دور كذب وخزائنها من الحبار العنبد والغانج الطاغية قوضع السيف قبهما المنفح واحدة نلقيها عن السماء في ليلة صافية إولكنهم لم يصلوا بعد الى نتيجة مرضية ومـع ذلك ادم. صادر الثقاقة وانشار العاوم المعارف وتزويد ار مين يوما واستخرج الاموال وصب عابها الدوان ترينا أنفرق بين الكواكب ويمضها قمنها الصغير أفمن المحتمل ان يتحقق املهــم في المستقبــل وعلى الله. والمتملين ما يحا-وناليه من صوف الذب الذب واحرق منظم المك المدينة الزاهرة وبنسى والكبير ومنها القريب والبعيد ولكن الذي يستلفت الاخص عد النتائج المدهشة إنهي حصل عليسها والمراجع ونفائس الاسفار وقد كانلاسلاقنا القدءاء بكتبها اصطبلات الحيول وطوالات العالف عوضا النظر في نلك الليلة الصنفية هـــو القمـــر اقرب البروقور بكار وغيره ممن ارتادوا طبغات الجو قضل كبير في انشائها ونشرها وزويدها بذلك عن المرق حتى لقد قبل ان ماء دجلة نغيمر اونيه الكراكب الينا . وهو بلا شك لا يبعد عنما باكثر العليا . تلك النتائج التي اعادت الاذهان النفكير قال فيه . التراث الملي الخالد الكثرة ما التي قيه من الكتب والاوراق رقبل أيضاً من ٢٤٠ الف مبل

وتواريخهم وابامهم وتناع الكارهم في صدوف من الواد تكون على مقرية منهم ومرحما لهم اخد قوا استعماله وقضى على غيرة من المواد فكانوا يحرصون وبين العباسيان في تقريب الكتب والعلماء وهسراه على الاحتفاظ بِما الفود ودونودرغبة في بقائه وحفظا الكتب والمصنفات فكانوا يبعثون لشرائها رجالا من وهي القيام برحلة الى القمر واكن ربما قلتم جميدا له ليظل مرجًّا لمن بعدهم وشاهدا على على ما بلغولا النجار ومعهم الاموال الكثير للبدل في شراء كلما أن هذ المشووع ما هو الا خال واهم والوافع أن اندوي برجراك مشروعا آخر للصعمد الى القمر من المعرقة في شتى الملوم والمعارف الفنون قا يخدوا إيمكنهم شر ولا دنها حتى بلغت هذة المكرتبة على ما العملة قد يحقوا هذا المشروع في لخ اف العصور أولم يكن حظه باحسن من حظ زمياـ م فرنسيس بداك دورا تحفظ بها يسمونها بالمحكتبات او ذكر ابن خلدون والقري ...ر. ، ع عبلد وقد

> وحتى ظهر الاسلام وانتشر المسلون في بتماع الكل موضوع على حدة وذكر ابن خلدون ات الارض بقصد الفتح ونشر دين الله العزيز انجمه فهارس الدوادين وحدها بلغت ٤٤ فهرسا في كمل بعض الفكرين منهم والمجتهدين من رجالهم الى فهرس عشرون ورقة تصنيف النذايف القيمة في نفسير القرءان وتدوين ألب واقتدى الأموبون بالخلقاء ورجال دولتهــم الاحاديث ووضع النشريعات الاسلامية وتعمدت وعظماء مملكنهم في اقتناء لكنب وشرائها وحفظهما الكب واكذرهم بدُلًا للحصول عليها والنابة سها ، النظمة ودواعز الفخر حتى بلغ بهم أن يكون

وحفظها في تلك الدير التي عرفت بالحكمات الرئيس منهم جاهلا ويفخر بان في بينه مكتب تحوي والحرَّ انات والفضل في انشائها يرج م الى الحُلق ال كتبا ليست عند غير؛ وأن لديه كنبا بخط ، وُلفيها أو الماسيين و فهضتهم العظيمة في سبل العلم والخارة ظفر إا وحده

انشا الخلفاء العباسيون مكنية في غدا دسمرها أفرحت باشد الفرح قجعات ازيد في تمنه قبرجع و بيت المحكمة ،جمو الهاكثيرا ، ن كتب العربية , إلي المادي بالربادة علي الى ان باخ فوق حمد ، وضموا اليها كثيرا من كنب الهند والروع والفرس إفقات يا هذ ارني من يزيد في هذا الكتاب حتسى وغبرها حتى كان عصر اللمون فنفجرت في زمنه المغه الى ما يساوي . ينايع العلم والمعارف واز دادت الندليف واز دهرت قال ، قاداني شسصا عليه لباس رئاسة قدنوت حركة التصنيف وانشاء مجالس الترجية ونقل فنب منه وقلت اعتر اعز الله سيدنا الفنيه أن لك غرض العلم من لفاتها إلى اللغة الدربية وعرف الناس رغبه في هذا الكتاب تركه لك نقد بلغت به الزيادة بينا في جمع الكتب قاتولا بها على اخلاف موضوعاتها قوق حدد فقال است يفقيه ولا أدري فيه ولكنى

وانواع خطوطها المجمل بين اعيان دارا الكتب بجتمع قبها الملاء للنرجة والناليف عسن الخط حبد النجليد استحسننه ولم الله لم والدرس وكان بها اماكن خاصة للنساخ ينسخوت ازبد قيه والحمد لله على ما نعم به من الرزق فهو المدوي وهو من اصل قارسي وكان رواية عارفها إله عم لا يكون الرزق كاير ازالا عند مثلك يعطي بالانساب والمنافرات وله كاب في من لب العرب . الحوز من لا له اسنان وان الذي اعام بما في هـ قما محمد بن ،ودى الحو ندمي والنصال بن ،و بخت راحول قلة ما يدي بيني وبينه واولاد شاكر إوغيرهم من حبلة العلماء والادباء وظلت الكتبات تتسع تنشر في البلاد الإخلية

وكان الحالفاء يعهدون الى من يثة ـ ون بعقاء ، حتى بيع اكثرها في حصار البرور ثم مذت بفشة وامائته وعلمه في دارة هذه الدار و طلة ون عليه ٨ الا فراج فذهبت نضارتها والاشت حضارتها ولــم ام بيت الحكمة وظلت بغداد محنفظة بهذا التراث بيق في بلاد الاندلس شيء بذكر من هذا البحر ماضية في اداء رسا لنها الى ان دخايا هو لاكو دالك الخضم الا ما يوجد الان في مكنبة الاسكوريال

الصعون الى القمر حلم قديم هل يتحقق ؟

وكما طائع بغداد في الشرق كانت في الفرب أجرت له اقلام الكتاب تصف جاله ، هل فكرنا في على المرق كانت في الفرب يدونون ما يجمعونه من الكتب والاشغار والاخبار وولة تنافسها في حدّا المضمار هي أقرطبة فتسد انشأ أن نروره ونشارك اهله في سرووهم واحرّانهم . على الرقوق والحارود والانسجة وعسب النخيال الخلفاء امورون في الانداس مكبة فرطبة وجمعوا أم أن فكرنا لم يصل بعد الى امثال هدة لا حودوين في سنة ١٦٣٨ فوضم كناب اشرح كل

فكر فاظريفة لك التي نادى برا البعض يتعد صفحات الكناء

الخرانات الحالة القائمة المعالمة العمار من ومشرقين ووضعوا لها الفهارس والله يعلم الحكالة المائمة القائمة الماني العصر الحديث فقدوضع جول قرن (الان إم نالته بعد النورة والعمار

خزانة كتب مهمة اسمها خرانة الصوقية اصبت بفشة في بعض ابام عاشرواء بين اهل السنة والشيعة قلـم يبقوا عليها وكاز إقي حلب ايضا مكتبة مهمة انشاها سبف الدولة وقد إشتهر بولوعه بالكتب الى الغاية

وان كنا لانسى خزائن الكتب في ايام في امية ولم المضرمي (قمت مرة بقرطبة ولازمت وكان من جاء خزانها الخالديان الشاعران المشهوران تطير بهم الى لقمر فنقطع المساقــة في زمن قصير عشر ربيعا . يمل البثا من اخبارها شيء الطائرة على المدة الرقب قيه وقوع كناب كان لي بطلبه وريماذهبت في هجمة الروم على حلب وتخريبوهم جدا وتسع هذه الطائرة تلائة ركاب وتحمل ٢٥ مكتبات بغداد اعتاء الى ان وقع وهر بخط قصيح نفسير مليح قصر سبب الدولة

كنة اشترر ابن سينا باقتباس علمه عنها كما دكر عن نقسه قل ورات قبرا من الكتب ما ام بقع اسمه الشرى مما نهمه من بغداد والشام والجزير لامكتبة

مكتبات معسو ولم نكن القاهرة في عجر الفاطمين انسال كثير من الكتبات بدا بذلك منهم الخليفة العربق بالله بمكرة الدريز بله من كتاب العبن للخليل ارت حد تلانون نسخة منها نسخة بخط الخليل ب

لابن دريد وان الدّخاير التي برسم الكتب قيسا

المكتبات الاسلامية لاحوى

اما بلاد فارس قم كان مهاكثير من المكتبات

لانهم ولغيرهم باحور معينة واشتهر منزم « علان كثير قال الحضروي قاحرجني وحملني على ان قلت أمن سابقيها ان لم تكن اجل واعظم ققد انشاوا أميل ثم تتناولها الكمية الاخري قنةذفها الى تعـس قجم كثير من الكتب واودعها خزاين قصر وقد تردد على يت الحكمة كثير من العلماء منهم الكذب وطلب الانتفاع يكون الرزق عندي قابلا أوسما خزانة الكتب وقد ذكر المفو دري المه ا احدوما ينيف عنعشر ننسخة من الربخ الطبري منها نسخة بخطه ايضا ومائة نسخة منكتاب الجمهرة

كلما بدا الناس قيدون علومهم ومثائرهم أنه اقام بكتب العلم ثلاثة جسور على نهر رجلة فهل فكرنا نحن معشر الانسان أن نزور ذلك فمنذ القدم والكل يفكر فيها سواء كانـوا من عكتبات الاندلس الكوكب الذي طالما نفني به الشعراء وطاال جررت علماء الغربار الشرق واكثر العلماقي العصور القديمة وكانما صفحت قفاد مرة

واول من جاهر برايه عدا هو الدكتور قرنسيس

ونحوها حتى ظرر الورق الصنوع من الكتان وشاع اليوا الكان وشاع اليوا الكان وشاع اليوا الكان وشاع العالم واشتكت المناقسة بينهم الشاريع . هذا هو موضوع هذا البحر القصير . التفصيلات شرح خياليا لدرجة أن البحث فيه لـم

وقي تاريح لابيعد عن هذا بكثير وضم سير أقطوي المشروع في صحائف النسيان

كنابا اسماء من الارض الى النمر طبع في السنين اما الشيخ عطيمه موضوعا . قنقصته قبصة وعبثا يحاول الزبون اقناعه بانه انما يدقع الاخيرة من القرن يضرج من نطاق الجاذبة الارضة تطول

ويبلغ تقلها الدلي . ٤ كما أن جاعـه من الروس

وساشر يحكام الموضوع من الوجهه الفنية والعلمية أكامل الرجولة البدوي تماما قادًا اراد جسم أن قاط ولكن في مثل هذه السرعة الهائلة قهر حرارة احتكاك الفذيفة بالهوا السطح المعدني للقديفة نفسها ولذلك نواجيه الان صعوبية جسمه ثم اذا بصوته يرتفع شاديا صنوت بمكان أن نحلها بايجاد مقيفة تبنعد عن الارض بسرعة اقل من هدد السرعة ولادراك هدد الغايسة إن شيبي في شيابي لابد ان تكون القذيفة عبرة بكميات عديدة من المواد الفرقعة فالكمية الاولى تدفع الفذيفة مسافة . . ٣ أنصف يــ وم من ترمــ اتي المساقة السابقة ثم الذي نليها وهكذاحتي تخرج تماما عن نطاق الحادية الارضية فسير حيد لله بسرعة

> منظمة ولاحناج الىقوة داهةحتى تباغ سطح القمر حسب ة ون الدامة انبوتن في علم الدينسيكا اما السفر الى القمر فسبكون رخيصا لان غرك فه ، قومة ربح أو هـوا واكن

الطررق هدو الفضا السام المدي لاعدوق صامتا. القية على الصليحة اثانية

امن صود الحراة المناسبة عطيات

رجل مبروك

قسير القامة نحيف الجسم محدودب الظهر إلى الا يعرف احد من اي بلد هــ و وكل مــا حتى ليكاد ينسبه صاحب ابن الروسي الـذي بعرف عنهانه هبط بلدتنا منذ زمن بعيد واختارها علا مخار الاقامته

قال قيه ، الماما هو عمل الشيخ وما هي صناعته ؛ قهو الماما هو عمل الشيخ وما هي صناعته ؛ قهو

بمقدار خلولا من ال ماءة قجبينه عدريض ، فضن ويسير بها ينصب عرقا وياخذ في البع ، ولكن على وعنالا ضيقنان يخيل الى من يراهما انهما مغمضتان اي نظام: أن جيم الرجال والنسام والاطفال

ذلك هو الشبيخ عطيه الرجل المبروك شكلا نقودا لاحق له قبها

488

الانسان في مركبة عديدة منتقوا مدقع عظيم كميا إسر الامن بعدي غيرهم . وهو . وهدو . اسم النطق اديراولون اي عمل من الاعمال الزراعية ان الكانب الانجاري ه شويار كتب هو الاخر إغيره كرالسنون . يدل شكله على أنه ناهر الخمسين أضم اليهم يشتغل بكل ما وسعه من ثم امضى عنهم كنابا عن القمر واخر ما سمعناه من هذا الفيكل من عمره . ويؤكد بعض الناس انه جاور المائة . واعدا بالعودة لاخذ اجره ولكنه لا يعود بل ياخذ عرم جاءة من الم سين الألمان على وضع صميم طائرة اما هو قيقر و لك في صواحة انه ام يتجاوز الحمسة مدا الاحر من رجل اخلم يشنفل عندلا او لا

فاذا ابديت رايك في عمرد وذكرت رقما إضا سينون طائرة تحملهم إلى القمر وهم لايعلوا إوهل كنت حاضرا يوم مولدي ؟ قادًا قلت له انك أي دث سريما فكل يوم هو في شان بعد عن "تفاصيلها وارصاقها خشية ان يسبقهم احد في ارايته رجلا منذ ١٠ سنة فكيف يكون عمر ١٠ ا

> . . صمط طويـ الا واختلجت عينـالا وا. تز رعيا المادية المادية

ولم يكن شيداً عجيبةا

يترك ااولدات هيب

و ذا اردت المضى منه في الحديث المعرفاي الاهوال التي مرت به أو مر برا قسيرته هرما

فاذا الحجحت عليمه خلفك ومضى مطرقا

وقد رايته مرة وهمو يغني همدة لابيات أقادا اعطيته سيجارتين رقض وادا حاولت ان تعطيه هناك صعوبات حمة تعترض بناء مثل هـ آماً ولاحظت دمعتمين في ماقيـ لا يربد ان أطاما يحمله معه رقض أيضا بشدة قائلا انني شبعت ريرساها .

وطان في بلاد الشام كنير المتبات تحدوي وجب عليه أن يبتعد عن الارض بسرعه لانقل عن طائفة نفيسة من الكتب منها مكتبة في طول المسمن سيمة اميال في الدينة من الكتب ميلا في الساعسة اشتهرت في عهد الدولة الفاطمية حتى نتحها الانسيخ الذاك لن يستغرق القرهات الى الفامور اكنس من القناطر . منذ عشرين عاما . يسوم كنت لا ازال هذا الرجل قم باخذ منه شدا و المرس الداس على المخرائن واصبح ذلك من شارات الوجاهة ودلائل سنة ٢٠٥ فاشبوها وكان في الشرقية الذي بجامع حلب أنمان ساعات الماضي تحدث فيه عن رحلة بقوم و وا طفلا و والامن قبل اناس اخرون واعتقد المه

والخرّائن رقد ذكر باقوت في معجمه أنسه كان في يدينة مرو قفط عشر خزائن للوقف لم بر قي الدنيا مثل كنيها كثرة وجودة وما خلت كل مدينة من بنائها . مدارس وخزائن كنبوعام وعُلماء وكان في بخارى الى كنير من وما كنت رايته من قبل وانشا هو لاكـ و

وطال بيت الحكمة الله بعامعة علمية تحدوي البلد وبقى قبها موضع يسع هذا الكتاب قلها رايته في مراغة بانع مجموعها عجلد

(القية على الصفحة الرابعة)

قكانه متربس أن يصفحا يحير من يحادل الاجابة عنه . فالشيحة يمل واحس النية لهما أنجمعا الاسواق فيشتري البلح او الجوافه او غيرهما من وهو اسود اللون له وجه خلامن الجال أنواع الفاكهة وبحمل ما يعتربه في سلة على راسمه ولمل ذلك لانهلا يستعملهما كثيرا ققلها يرى اظرا ببناعون منه ولا يعطونه تمثها لبضاعته وهو يعطيهم

الى احد او الى شيء . اما انفه قضخم كبير . وهو على أن ياخد الثمن قيما بعد ، ثم لا ياخد ، قادا بربض قوق قم واسم ، وتحيط برجاسه شعرات فكر احد زبائنه الكرام في دقع نمن ما اخده منسه مبشرة هنا معناك يرعم انها لحية تكسبه وقدارا إبدحين من الدهر . رفض الشبخ . . . لات وهبية . مدا الربون يكذب عليه ويكيد له قهوير بد اعطائه

نمن ما اخدد منه في يوم كدا

على انه في الوفت نفسه بدهب الى رجل اخر لاول مرة في بلدتي الحصوص مركز شبين أقيمسك بخناقه ويطالبه بثمن بضائمه وقد يكون

واذا مر بقوم بعصدون القمح او يجنون

ترالا يوما يابس اسمالا بالية ويوما يرتدي طنا من البنزين ومخسة اطنان من إنابيب الاكسجين أحكبيرا كستين أو سبعين سنة ـ استعاد بالله من ملابس قاخرة وطورا تجدد حاقبا ومرة تراد بابس الشطان الرحيم الذي هـو انت وسالك في حنى أحدًا، جديدًا أو نصف حدًّا، وهذا القلب في الري

يقضي اوارد هائم لا يستقر اله قرار حينما انتق ثم صفق وطاب طعاما فاذا انوا له بـه قادا سالنه _ لماذا ادن تبدو عليه الشبخوخة اخذ التهمه في صمتحتى ادا انتهى منه الصرف صامتا رقه جميم اهل القرية والقرى الجاورة لها ويرحب الميم رجالا ونساء واطفالا قادا حل بيوت احدهم أنال وعد هذا بشير خير وبركة

يغشى عالس البلد ومنتدياتها فبجلس تارة وسط كبار القرم واخرى ببن الققراء وهو في طلا المالين بجلس صامتا هادر اداسيل اجاب باقضاب وبشمر الحميع نحوه بالعطف والحب ولكنه لايحفل شيء من هذا قادا حادل احد مد ليته التراح والععاية ودعليه فاقحمه ، وهو لا يخشى احدا ولا يتهم جاهل سؤالك ومضى في شدولا او في حديث أن ضرب مصالا اكبر كبير او اصعر صغير لكل

ومن عاداته انه لا طلب من احد طعاما الا ادا جاع ، وقد يطلب سجارة فانه مدخن كبير فادا الان ذذا جمت فاست اعدم قونا واذا حاوات ان



تعطيه ترشا نظر البك بمحصك وقد باخذ القرش إبا وتصادف ال تنجلي همومهم ونقضي حاجاتهم القرش منك ذاكرا الك ان هذا دين قديم عليك . أقرادت شهرة الرجل والصات بعضة البركة قاصب اضر به وسقط مريضا مدنفا بضعة اشهر قلما اتساق ثم يا عَدْ يُوبِعْكُ عَلَى اللَّاخِيرِ فِي اداءً وفِي اكثر النَّمْ عَالَمْ عَالَمْ رَجِلُ مِبْرُوكُ

هؤلاء الشبان بعصالا يوسعهم ضربا وطمنا

وهو يروى على ربايته قصة عنتولاء ويطرب لها .

الشبخ وقال: وهل الدخان وجد الا للحريق ؟

هدوم الحياة حديثاتي كلمات مقتضبة كانواستبشرون أالراهنة

قاعطاه الرجل السجارة صامتا

والاب مفلق لم يمس

وكثيرا ما يرى شاديا يتول عترة ::

حكمسيو ذك فيرقاب العرل

واذا بارت بظالم كن ظالما

حتى يقع في الفخ الذي تنصبه له فانك انما تربد المبالغة نقد زعم بعضهم أن الشيخ عطية من اهـل ان تحمله دينا تطالبه به يوم القيامة الخطوة القدراد في شبين الفناطريم والطرق اله قان شبان القرية الاهقياء بحيرونه بعيرونه بهذا يسير امامه هدوه وسكرن مع أن المسافة تستغرق

السواد ، فاذا سمع هذا ثار ث تائرته وحمل على سيرا على الاقدام يوم كاملا

ا ه عربي شريف يمت بصلة الى النبي صلى الله على انه هو نفسه ام يكن بشعر بما يقال ع ه وسلم . وأن أمه سودانية عربية أيضا . فرو يشبه ولا يعرف شيئًا عن رأي الناس فيه قادًا بعضهم أن « عَدْرَةَ الدَّبْسِي » بل هو ينتسب الى قبيلة عبسى بتحدث عن بركته وسرة البائم نفـر من حديثــه والى « عنترة» بالدّات، ولهذا تراه ينصب الى الفاعر وتركه وانصرف

واذا لقيت دوي الجهالة قاجبل الصبح ثلاث ركعات والظهر ركعتين والعصر خس حرى كل ما له من من حطام الدنيا ، والوبل لمن البه ورد التحية نم مضى في صلاته ا

يفكر في اس هذا الكيس المقدس فان عصا الشيخ التي يرتاح البها وبتقرَّز منها في وقد واحدد قهـ و القدِّيفة لأن هذه المادة تنفاعل مع غباز ثاني اكسيد الم البركة التي وصف بها الشيخ قمرجها الى حوادث كثيرة بعضها صحبح ، والبعض الاخسر قميضي يتمقر لك أنه سيتزج فملانة أبنة قسلان السلازم للتنفس . كما أن الجانب الموجه للشمس يرجح بين السحة و لاختلاق . فقد حدث مرة وبرعمها خطيبته وليست له خطيبة واحد قان جيم ستشتد قيه الحرارة حتى يقال انها تكفي لقلي البيض ان اهانه رجل قفسب عليه الشيخ عصية ودعا عليه قتيات البلد؟ خطيبته ومن الغريب ان كل قناة يدعى الذلك وجب عزل هذا الجزء بمادة عازلة اولا لكي قلها اصبح البوم التالي عضه جمل عضة هديدة بمرت إنها خطيبته لا نابث ان خطلها احدالشبان و يتجوزها سرقه ومات بعد بضعة ايام ، وكان يقرض على احد اما اذا كان الحديث عن الماضي وهل كان متروح، إ اصحاب الحوانيت ضريبه يومية ميهاد سبجارة ، واين زوجته ، فهنا تعلود مسحة الكابــة فاحيانــا فنبرم نه يوما ونهره ولم يعطمه السيجارة فابتسم يصمت وينهض منصرقا واحيانا اخرى يذكـر في مرارة انه كان متروجا وان زوجه قد اغتصبتمنه

دابت الرجل مرات عديدية وسمعت عن

الاحيان يرفض اخذ نقود مؤكدا لك انه ليس غبيا وكما هي المادة عند الناس لم يخل الام-ر من هذا الصمت الذي يلازمه ويتذا الرهد الذي يتميز والشبخ عطية بعد سواد لو ، مصفر تسيدائم قلما وصل الى (الخصوص) في سيارة سربعة وحدة النوى في بلدتنا قعض بحدا الحيا قالني وصفتها وكاني

امطرى لؤلؤ اسماد سر نديب

وقد قطمها الشبخ في افل من ساعدة فسبق وَادًا مَا انتهت المعركة وقف وبهم خطيبا فيؤكد السيارة السريمة لانه من اهل الخطوة!

وليس للرجل ماري ولا يعزف ابن ببيت قهو يقضى نهاره متنقلا وشطرا من اللبــل في المجالس

واذا نولت بدار عل قارحل مند الفجر في السجد يؤدي صلاة الصبح

البضائع ما عدا السجائر قلما اصبح العباح وصاحب الحرب التي سيشهرها عليه والتي ستكون همواه الحانوت مشغول في نكبته، فإن أول من طالعه من حامية

الزيائن الشبخ عطبة جاء في هدوه بطالب بالضربية حوادثه ولمست اعتقاد قبه وكان بيتنا من بين البيوت وحدث أن أراد بعضهم ممازحته قحب في الني يترد عليها ويطاب طعاما وقبو: وسمعته يغنى غرقة واغلقها من الحارج واخد مفتاحهاوفي الصباح و ان هيبي في شبابي ،كماسمة، بروي حادثة خطف كان الشبخ عطية يسير هادئـا في هــوارع البلعة زوجته وكان الناس يقابلون عل هذا بغير اكتراث ولا يتحولون عن عقيدتهم القائلة بان الرجل قد وطارت الرجل شهرة كبيرة في ان من بغضبه كفف عنه الحجاب ، ولكنني اهتممت بامر يواخذت السلام خروج غازات تملا جو القمر بالهواء يلحقه غضب الله . وحدث اكثر من مرة ان احاورة واساله الى ان تكففت لي حياته عن ماساة

قيس وليلي » وهانم الشاب على وحبه وقد برح بسا الوجد واسان حاله بركاد قول المجنون: صغيرين نرعى البهم باليت انسا ظللنا قلم نكبر ولمبكبراابهم

واستولى عليه دهول افاق منهعلى صد ، قجديدة وهي عواج امه . وهنا وباخ سه من الحبيساة مبلغا خلف دارد ومضى يهيم على وجهة وقد استولى عليه به وصاد ينظر الى الحياة كانها شيء تاقه لا قيمة له. وظل ينتقل من مكان الى مكان حتى استفر به

كان شابا قرويا متوسط الحل من أب عربي

وام سودانية نشاقي احدى القرى المسرية ــــــــم

عرف مكانها بالضبط ـ ومات ـ بولارهو في العاشرة

من عمرة قميني هو برسي الاغنام وبروع الارض

فلما الم مبلغ الرجل فكر في الزواج واختار قناة

مليح كان يحلم بها كانت ترعى الاغنام معه واشتد

غرامه بها وبادلته الحب وذاع نبا غزامها فلما تقــدم

بطلب يدها رفض أبوها طابه لان من العارعندهم

ان يزوج ابنه لشاب يحبها . وهكذا تكورت ماساة

به يعبش عبش اللي قال :

وفيضى ابداد بحرود بسر ثالن عفت است اعدم قونا

وادمت لست اعدم قبيلر « محفی متجول »

> الصعود الى القمر بقية النشور على الصفحة الاولى

الغذيفة لانها يجب ان تكون معدة بحبث لا يخرج قادًا تقديد احد بعد ذلك لم يجديد ولكنه يطالعه-م منها الدواء إلى الفضاء والا هلك كل طائل حي قبرا وحتى يفرض امكان حبس الهواء قبها قهناك امسر والشيخ اساوب عجيب في الصلاة قهو يصلي اخر وهـو تحول الاكسجين تدريجا بواسطة التنفس الى ناني اكسيد الكربون الذي يجب النخاص وبعدل الرجل كيسا يلازمه ابنما فعب وة هـ ركمات متناية قاذا حباء احدهم وهـ و يصلي التفت منه باي وسيلة كانت واسهلها تلك الطريقة المنبعـة الان في الغواصات التي تمكنت مدة كبيرة تحت وحديث الزواج عند الشبخ من الاحاديث الماء وهي وضع مادة فوق اكسيد الصدديوم في يرتاح البهاعل أن يكو الكلام عن المستقبل الكربون المتكون ويناج من هذا النفاعل الاكسجين لا ينصبر من تأثيسر الحوارة رئانيا لكي لا تعسـل الحرارة الى من بداخل القديقة

وعندما نقترب من سطح القمر نرالا صاقب . كس ما نرى الارض بعد مفادرتنا لها أذ نراهـا اعلى قائمًا . امـــا القمر قهو غير محــاط بجو وادًا كان كذلك قالجو الذي نجدد قليل الكشافة سمكه اقل من سمك جو الارض كما انه ليس به غبار سحاب لان هنا، يضا من العلماء يعتقدون ان في الراى ومن انصار الراي الاول الاستاذ بحربج الذي يعتقد أن في القمر دلائل على نشاط بركاني الى اجزاء صغيرة قبل أن تصل الى القمر

مسهل ـ منتى من وقع الصدمة على سطح القمر وذلك باطـ الاق برتوس (Pargos) ماء معدني به كل منافع كميات عظيمة من غاز ت معينه نحماما معد الدام فيشي يسهــل لطبيعـة كاس منه كل صبــاح قبــل الفذيفة و قالك تنل السرعة و صل السرقرون الى الاكلينضف المعدة وينقي الدم يوجد بكافة الصيدليات القمر بالام

نهبط أقمر قنجده قفرا خاليا من المدن والغابات قهو عالم ميت صاءت رهيب لا أثر للزراعة فيه تعلوه طبقة من رماد البراكين ومقذوقانه وهذه البراكبن قديمة جدا وقد خمدت الان ولكن فتحاتها كثيرة . و جانبها جيال ناعقةماساء لمنشوهها لامطار او الدوج او الرياح قاذ ما تسلقنا احدها شعرنا اننائرتفع بسرعة تعادل اضعاف السرعةالتي تنسلق بها حبال الارضوادا هوينا من اعلاها هبطنة في الفشاء بطء وخفة نثير دهشتنا وهكذا نصلمن علو هائل الىسطح القمر دون ان صاب برضوض إاقل من عنايتها بالسياسة ولاشك ان الصحة العامة اوكسور واذاكنا على سطح القمر .واردنا القفز الى ارتفينا في النضاء عشرين قدما اما اذاكذ اعلى الواحدة عشرة امتار . وسبب كل هذا ات قوة الجاذية على سطح القمر تعادل سدس قوة الجاذبية على سطح الارض

القمر سكان ام لا

قمثلا الاستاذ بكرج جنقدان الهواء الـدي اثبت وجودة يساعد الأنسان على المعيشة على المحالفمر وقي اللب يشع القمر معظم هذالحرارة والفرق قرارها بين درجتي الحرارة باللبل والنهار يمنح نشوء الفرق الهائل بسكني في حبوقه

هذا الارض ، ونجد ادّنه كبيرة وسمعه دقية الم تبل لانه في الحقيقة مرض عصري بكال معندى وحساسا حتى لا تحول خفة الهواه بينهو بين تمييز الكلية . ولبيان ذلك تقول سمعنا ليس دقيقاكسمعه

عقبات تقف سدا منيها في سبيل اتمامها ولكن اذا إبوظائفها لاسيماالاعضاء رئيسية والمعدةلانسة كمل قرضا أن الله اراد أن تذلل كل هذه ال قاسات . لرحلة . أن بعض الاسماك حينما تصعدمن اعماق أفي الفضاء التام الا مالا نهاية البحار الى الهواء وذلك راجع الى الضغط الحقيف الواقع عليها في الهواذ بعكس الماء وهذا نفسه يمكن ان جسم الانسان سينفكك قبل ان يستطيع قطع أن يعيش الانسان قوق سطح القمر كثيرا . ٨ الب من هذه الاميال وهي تلك المسائة الى الغمر ، وذلك فرض أنه استطاع تحمل هــول طريقة مكننا من ارسال حجر صغير اكتــر من

رواحنا قما العمل. لقد هدانا الله الى طريقة تخفف على العمر نفسه ادريما تقع وهي سائرة في الفضاء الدنيا وما فيها

سيدتى اتمرفين الصيفة العربية « (لاموريسك)» ?

لابد أنشهرتها وصلت اليسك والا فساز من مصلحتك ان تمرقين ان (لاموريسك) هي الصبغة الصالحة اصبغ الاقمشة والتي قلدها

أن (لاموريسك) التي اخترعت لاجلك ودي اليك احسن المزايا تباع بجميع مغازات المقاقس والعطرية

La Mauresque

العمل في الطب والصحة

هدّ الحريدة خدمة قرائها من جيم الوجود ولا تعنى بالامور التي تفيد الامة اقتصاديـا وادبيــا بفرائسا

المن ما يصيوا البه الانسان وقد فتحنا هذا الباب في قريس لنة م قيه يقرائنا احدث الاراء الطبيسة وءاخر كان اسطحه وادارنا القفر الى الامام لقطعنا في القفورة الطب منذ عهد غير بغيد يعالج كلمرض على حدة دون أن يعرف علاقته باجزاء الجسم الاخــرى . فللروسانيزم دواء وللبثرر دواء ءاخر. وقد يشفى أ المرض ثم يعود قبتكرر العلاج ءرة اخرى ولكن ونعود ثانية الى مسالة لا زالت تشغل بال الطب عرف اخيرا أن كل عضو • ن الجسم له رظيف

العلماء والان لم يصلوا فبها الى نتيجة وهي هل في كبرى نتناول كيانه من مضرمة الراس حتى اقصى القدم ، وقد كنا نعرف أنّ مرض الاستــانّ مثلا تمائم بقاته ولكنه الضبح أن السن المنخورة تسد على أن هناك رايا أخرا يقدول بأن الحدرارة التي أكون سببا في أفساد المعدة وتعلينها وعلى هذا أصبح ترسلها الشمس بالنهار قدر تكون شديدة جدا الطب يعني بالمصادر الرئيسية للامراض ويعالجها في

مثال ذاك انشخسا يشكو المامنظهر قيحسبه الحياة في وقد رد الكانب الانجار جدج ويلق نيجة البرد ويستعمل الربوت الحادة او اللبخات على هذا الري بقوله أن سكان الفمر يتفادون هذا ولا يفيده شيء من ذاك تم برى الالم قد تحــول الى ساقه او دراعه قينحال عليه بعلاج ءاخر نتيجة قادا قرضنا وجود سكان بالغمر قان هـولاء عظيمة ايضا وبجانب دلك بشعر بصداع فيتناول أخالفوننا في الشكل. أبطر الى احده قنجد رئنيه الإجله جبع أنواع المسكنات بلا قائدة . غيسر أن وقد تضخما تضخما عظيما حتى يمكنه أن يستفيد الصب الحديث عرف اسماء عدد واقر من الامراض من الهواء الخفيف الموجود بالقمر ، فهو يحتاج الى وجعلها في قائمة واحدة عنوانها « الارتيزية-رم » الاريتريتزم كميات كبيرة منه لان هواء القمر اقل كنافة من والطب كل العدر اذا جهل اسم هذا المسرض من

> الاصوات الضعيفة وان نزول احد سكان الغمر الى ان الانسان قبل قبل ظهور الالات الحديثة كان الارض معناد نهاية حياته ، لانه لما كان سمعه حساسا يعمل طيلة نهارد بسائل بدنه ويتعب تعبا جديا في قانه لن يتحمل المعيشة على الارض دقيقة واحدة إسبال الحصول على قو ه وبهذا النعب فات جسمه سنب المك الاسوات المزعجة النبي تحدث عندنا إستهلك تماما جميع المواد الفدائبة التي يتناولها . اما هنا والتي لا يؤذينا الشعور بها بنفس القوة لات وقد اراحته الالات ووقرت جانباكبيرا من قــوته وحردة فلا مخرس عن دام المن هذة الراحـة من وعلى أننا في النيام بهذه الرحلة ستعرضنا عـدة أبدئه وصحته . حيث تتكاسل اعضاؤه وتنعـــد عن

وداه مظلمة وسبب هذا انها محاطة بطبقات من تطبيقه على الانسان نفسه اذا صعد الى طبقات الجو في الغالب خال ، ن الهواء والماء والقوى الطبيعيــة ان يعيش في اعماق الهواء . ولذلك يعتقد العلماء أمراصد يمي بها الارض وهذا يجعل من المستحيل إ

والواقع ان العلم حتى اليوم لم بهند الى الانطلاةات المتتالية ، ونفس هذه الفكـرة يمكن أبضعة اميال ولكن النطور موجود والعقل البشري تطبيقها على الفذيفة نفسها قانها سنتشاش في الفضاء إنزداد توسعا وقوة احاطته بالكائنات واسرار الحياة وما يعد يوم وسنة بعد سنة فلا يبعد ان يحلم شكلة ان الناس جميهم اعداؤه والدنيا كلها تامر على هلاكه

قادًا أمكننا النفلب على هذه الصعوبة أيضا الصعود إلى الفمر وحيناً فد يمكن أن نسمت أن ومنى اقترينا من سطح القمر بسرعة عظمة فان القديقة بجب ان تحدوى بداخلها مهندسين والانا من اصدقائاا اثر ان بذهب لفضاء عطلت الهندوا الى حقيقة المرض تعقبونا بدواء جديد حتى تحدث الرجل الى بعض الناس الذبن تفغلهم بعض أدامية أحدثت هرة عنيفة في نفسه إصارته الى حالته كانت الصدمة بسطحه بلاشك كبيرة وسوف تكلفنا اختصاصبين بقومون ادق العمليات لنقوى القذيفة لاسبوعبة قوق سطح الفمر ليستربح من أعباء المهوا أخبرا الى الدوااء المعروف د اورودو ال

قر بص

زوارنا _ اقد كان يوم ١١ الجاري يوما شيطا بدا في قريص رغم الخفلات الكثيرة التي وقعت في "بوم المذكور في العاصمة النونسية بمناسبة اذكرى السنوية العد الهدنة

ومما تجب الاشارة البه أن من جلة الزايرين رقة من الكشافة ومن السواح الراجلين يقودهم روساوهم المخلصون

كما وصل ايضام، ومدام روبر ماللات الاختصاصيان في الداك والمتحصلان على الشهادات في ذلك وقدسبقتهما شهرتهما المحدّا الطرف ولقد براعتهما للنامة في الحمامات العدنية في بلومبياربان

ومغ الترحيب بهما بتمنى لهما حسن الاقامة

عملية الهضم والكبد الذي لا فرز السادة الحامضة لتخمير الفذاه في المعدة ومساعدتها على الهضم والكليتان اللتان تمجران عن افراز البول وطرد الفضلات السامة من الحسمو يصبح الحسم كالالة المختلة لاتصاح

هذا كله بعض ثمن الراحة التي تنشدها البشو ويتخيلون قبها السعادة والهناء. ومثل هذا الاحتلال صيب الاغنياء والمرقبون الذتن يستطيعون التسوم على الوسايد الوتيرة مك خولهم الخدم والحشم بقومون بخدمتهم ، ومثلهم الذين يباشرون اعمالا حقيقية كموظفي الجكومة ورئاب السيارات وقلما تجد عاملا يملك الناس والجارون مصابا بشيء من الامراض التي يسببها الكسل

غير أن الاطباء لايستطيعون حمل الناس على وراولة الاعمال الشاقة او النصح لهم بتناول القاس والمحراث فقد اخذ الطب على عانقه خدمة الناس رهم مرةبون في نعيمهم. ولاشك اننا في عصر الراحة وهي كما اسلفنا لهامناء بها وقديتها المحتومة التسي مميت بالارتيريبزم

ولكي نتم الفائدة للقارى نشرح له ماهيسة هذا

عروق الانسان ما هي الا مجار وقنوات فيهسا

الواسع والضيق ليجري قبها الدم مرسلا يحمل معه الحياة لسائر اجزاء الجسم فاذا قعت حضرات المعدة والكلى واالكبدعن تادية مهمتهما قات الفضلات اليدرة ستبقى حيث يحملها المم البريء الى الجسم واشد مدد الفضلات خطرا على الحياة هو الحامض البولي العفق . هذا الحامض بدلا من أن يدهب الى المراحيض والبوالات يبتر ضيقا كريها في جسم لانسان . واين ، في المروق والاعصاب حيث يسير مع الدورة الدموية في كل جهة وليس هـو بسائـل يمشي مع الدم ولا يضايق المجاري (اي العروق) فهل بظل تركيب جسم الانسان كمــا هو في اثناء أعلى كوكب اخر او لا تقع على شيء مطلقابل تندقع ولكنه يجمد ويتبلور ويعقد في نواحي المجــاري هنا وهناك وقد يضيق الدم الدم عن الوصول الى واخر عقبة يمكن ان تعترضنا هـي كيف ألى قسم كبير من الجسم قيصاب هذا القسم بالشلل السيل الى الرجوع الى الارض : انية : فسطح القمر أد يجتمع الدم بفعل الضغط في عرقواحد قيتفجر وفي اللية نفسها عبت نار التهمت ما في الحانوت من ويذكر لك اسم مغتصبها ويسالك ات تعاونه في هواه سحاب وغباد وذلك مما يجمل منظرها من العانوت مداها الى العضاء النام قان الانسان قد تعود التي يمكن للانسان ان يسخرها وكذلك لا توجد المسم مضطاعا علل اخزى مختلفة والشلل بقى السم مضطلعا بملل اخزى مختلفة الظام والشاكل وشريعا ما تحس روح الانسان ان هذا الحسم اصبح لها بمثابة المنزل الحرب القي تكرة سكناه ويحمد الرحيل عنه واقل ما يصيب المرض بالاريتريزم وقروعه انمه بعبش متمدسك المزاج ينظر الى كل شيء بمنظار اسود ويتخيل

اكنشف الطبالهذا الامراض ادوية مختلفة وكلها مد قدواد رقعت أهذا الذي استطاع ان « يديب » البقايا المتبلورة من



السيادة ت ح من لفحات اک الذي جعل الانف لامصا ويذب تزويق الوجه باستعمالها

غبولا سيمون POUDRE SIMON العجبة التي تبقي للوجه راحته ورونقه و بهاملا . . . لا يؤثر عليه الحر 1 جميع الروائح الطيبة وانبواع تحسين الصبغة واكساب البشرة رونقاخاصا يوجد في

غې و تا سيم POUDRE SIMON احباب بهائسر

الانتاج الجامعي في اوروبا

ومددى ما وصلنا الديد في مصر

لشهري اكنوبر ونوقمبر في نفسي ذكريات إشكر والد اولدة وتوى في اهـم النشرات العلمية عميقة فقد قضيت في التعليم الجامعي خمسة عشر شكر استاد عالمي لعامل في معمله فالكدل اخوان عاما خمة في مصر وعشرة في السوريون قحديني في العمل والجميع متعادنون في سبيل التتمم عن الجامعة حديث زميل باق على العهد الجامعي قالجامعة ليست بهناه عال تميزة اعمدته وقبته

الان تفتح الحاممات في كل بلاد العالم ابوابها وبرجه وساعته ، ولا الحامميون باقراد تميزهم للطلاب والمستمعين أيا كانت صفاتهم وعددهم دون ملابس خاصة ومظاهر معينة . بل هي ما يحويه تحديد في السن او تمييد بالحالة البدنية . قفي هذا البناء وما احتواد في الاجبال السالفة وما بخرج السربون بتدفق عشرات الالوف الى المدرجات منها من ارله وافكار جادت بها عقول استاندتها ويستوعبون اقصى ما بلغته المعرفة وعنوان التقدم وامل الاجيال القادمة

ومن التقاليد المنبعة ان يلدو مدير الجامعة في الجامعة قابلة البحث يـوم الاقتناح خطاب يستعرض قيه احيانا انتساج أقالصعود الى القمر تنالف لــه جعيات ينضم البها الجامعة في العمالم المنتهى في مختلف الفروع من شخصبات كبيرة منل كوتون وقابـري اسانة، على عدد من العلماء الاجانب يبلغ نحو الاربعة او عندي اعجب من الصعود الى القمر الخمسة من الشخصيات الكبيرة مثل البرت اينفتاين

الذي اهترت له جدران السربون في عــام ١٩٢٩ الحرب بنحليلة بالاشعة قنــابل الالمان في معمله على المكتبة أما حرية الفكر قتباغ اقصاها . أذ تسمع وقسرمي بايطاليسا ومن تحويل بعض العناصر الى من ميرسون او برونسويك او غيرة ان المسيح لم اخرى ، ويميل قريق من هـ ولاه الى الاعتقـاد فكرة علمية كبيرة خرجت من جامعتنا او لا تزال على ان لنا رجاء في تغيير هدة الحـ ال وفي ان يوجيــد ومن بروجلي دروــه في التطور المــادي جبواز استعمال المادة من حيث حركة مــا حول في حبر التكوين ؟ واي مبدأ المسفى وضعنانا الماركسية تسمع هـ قدا و ذاك في فرانسا الكانوليكية فرانها من كهارب و نشاطها . في وسائل اختلف عن في منت الح بهورية فاذا دخلت كليـة العلوم فالاستاذ استعمال المالـوف لها . فقطعة الحديد التي يقتصر حيسه يعدنك عن الذبذات ورؤية الاشخاص استعمالها على المنشئات والالات قد يستخدمها انسان واخرجت مدام كوري الراديوم ونبه اخيسرا دي علوم الغرب الى الشرق واستنب اط الحديث فيما البعيدين عنا ، وتسمع من مدام « ايرين كوري » المستقبل بما يفوق حمد الوضف . حتى لبصح في أن الراديوم يوحي الى المنتهن فكرة جديدة في حلم هؤلاء أن تكفي قطمة صغيرة من المادة بحجم قناء المادة او تحويلها ، وهكذا يخرج الطالب في المسامر مثلا لنرقع باخرة او تسير قاطرة او تؤدي الروبا وقد اكتسب جديدا بساعده على المساهمة في عملا يقوم به الان مئات من البشر رقع صوح العلم والمعرفة

وتتفلب في مبدان الانتساج الحامي روح وهي وحي الانسان البوم للانسان في النسد البساطة والمساواة فتطالع في اشهر المؤلفات الحديثة والجامعيون هم هـؤلاه العاملون على التقدم الـذين يرونما قطعه لاللحضارة خطوةاولى تعقبها خطوات الحامض البولي ويكتسمه المن مجاري الدم وبتفنن لا تهاية لها يفرضها الفكر البشري الوثاب دواما لا تختلف كثبرا عن المدارس العليا العديمة هدَّدُ المقدرةُ يَفْتَتُ الْحُصُو وَالرَّمَالُ التي تَسَدُّ مُصَفِّرُنَّ إِلَى الاَمَامُ

الكلى ويتركها ترشح الميادالتي يشربها الانسان وتبعد

حالة الجامعات الاروبية ومركزها من الانساج ، عدنا الحالي بعيداعن عدم السابق . ولو لن قنانا اقول انه مهما يكن التفاؤل وائدنا . قاست اعتقد ممثار الو مصريا عقريا اداد أن بتوك فيلينزا أثرا انسا سائرون بخطوات واسعة في هسدًا السبيل، على احد جبران الصالة الكبرى للاجتماعات في قلسفة وعلوم وطب وقانون . ومما تقضي له هذيا الطبيعة في السوربون ، وترى اخربن مثل الدوق أفجامعتنا في مظهرها تجمع كال مميزات الحامعات في الحامعة المصرية لما وحد غير طابور في الطلبــة قلها اعمدتها الضخمة وقبتها العاليـة وبرجها الفخم بفحصهم طبيب الجالمة ثم يصورهم بعد تخرجهـم ويلتف حول الدوق _ وقد اشتهر . حدة الصحية . ولكنا إذا انتقانا من المظهر الى الحدود الجامعة عندنا العدد للمقبوا بين ووتولى وتدور الجامعة بعد هذا الحفل دوران الساعة الحاس بالانوال بباريس _ لفيف من الشبان العلماء أنه ما دامت الحجامعات كما ذكرنا هي ما النجت وما النبي بالمحقون بها مع أنه لو نرك للطلب قدري-قمن عامل في معمله ومزاحم في المدرجة ومتردد الذين تمكنوا كما تمكن رتـرقورد بانكلنرا تنتج من قواعدوتفكير سليم .وما دامت هي الانتظام في الدراسة الني بميلون اليهالحلت مث حلقة انصال الاجبال السالفة بالاجبال القادمة. قاية تدفق الطلبة على كلية درن الاخرى

السربون والمعاهم المنصبة بها كشف باستورا لمكروب ليلا نهارا بابناء الشعب وعلى الجامعة والجامعيين تقل بروى العالم الى المكانيكا الموجية واستوحى برجسون بنفع البلاد فكرة الالهام (البرجسونزم) وفي الماثياوقق بلانك الفكرة حتى اصبحت اساس التفكير الحديث هدّ الاحلام البشرية وان لها مصدرها الجامعات وانتهى اينشتاين الى النسبية وقي كمبردج واكسفور امثلة اخرى ، قما الذي تؤمل ان نصل البه ؛ وما هو يانري صدي البحث والانتاج في معاملنا وكيف رجو ان بحون لجامعتنا رسالبها ببن الحامعات وهي

> وبيس هذاك موضع للمجب فقد جمعت هذه ويجناز جو السربون هذا الشهر بعقد مؤثمر المدارض بحالتها وقبودها واكفت بتعديل طفيف العلوم في قصر الاختراعات بمعرض باربس حيث في لائحتها او في اسماء الالقاب العلمية فالم يفض بمثل هذا الدواء استطاع الطب ان يفهم يشهد العالم مظاهرة كبرى لاحدث ما وصل اليه تكوينها الى ما كان ينتظم من النهـوض بالبحث المريض المتالم من ظهرة أو كتفه أو صدرة أن هنة الفكر الانساني وما يترتب عليه من ثنائج . وناهيك العلي الذي يعد الطلبة للحياة كعلماء وقادة الفكر الالام ليست نتيجة البردكما ينوهم . ولكنها نتيجة إبمظاهرة تجمع فيمكان واحد نثائج المقلاالبشري وهكذا بقيث مهمة الحامعة مقصورة على تخريسج موض اخر كان الاطباء انفسهم يجهلون ويحارون في ضف القرن الاخيسر . اذ تضم صالة الاجتماع موظفين وببت البحث العلمي ومستوى العلماء ناقصه الشخصيات عظيمة من اساندة كلية العلوم بالسربون الا اذا استثنينا البض _ وظل الانتاج قليلاو دولاب

مثل جان بران وكيل الوزارة للابحاث العمليه _ بسير على رقرة الادارات الحكومية المحضة معدا ولم يتغير هذا الشيخ منذ عهدنا به لبلة أن عرض الى أن المعامل حاوية والمكتبة خاليـة من البحثين في شتاء ١٢٢٨ النتائج الملية الذي استحق عليها فالمجلات والنشرات العلمية قليلة والمساهمة العلمية جائزة نوبال - وجوليو حائرة حائزة نوبال والانصال بالخارج يكاديكون منعدا العام الماضي . ومدام كوري كوري قريته _ وقد المناه عن الحامة بين الحام الماضي . ومدام كوري كوري قريته _ وقد حزنها أيضا حكما غالتها والدنها كاشفة الراديوم - وغريب أن تبذل هذه العنايـة في صوغ المار أبح وبضم هذا الاجتماع عدا هؤلاء لوس دي بروى ووضعها في حين انها لا تنفق مع ماهو مدروف

من الجامعات والمبدّات والمناحف العلمية . كالمجمع بل من خريجي جامعتنا .

غير فهمنا الظواهر الاشباء ومن حلة جائرة واعجب ما في هذا القود في مجموع الدرجات نوبل ايضا والكشف الطبي . وقد ذكر ذا انه ليس تمةاي ديد

حبوب فالس الماين

كل مؤلاء الذبن ذكر ناهم من اساتــــــة هناك اراغـــ في الالنحاق ســوى الـكفاية المعادة السوربون يستقبلون في ضباقتهم علماء من مرتبتهم كمجرد حصوله على البكالوريا ولا دخل لمجموع مسن احدثوا أنقلابًا في معلوماتنا وفي تفكيرنامثل الدرجات في اختيار نوع الدراسة التي يعيل البهــــا بلانك مبندع نظرية الكم (الكوانة) وهو يعداكبر وحسبنا ان خريجي الجامعة الازهرية ودار العلوم ذهنية في العلوم شهدها الحبل الحاضر وذلك ما يشهد يقبلسن في السربون وقد دلت تتائجهم المشرقة على نه دي برون في احدث كناب له مبلغ استعدادهم لدراسة الاداب والفلسفة في وقت أبي مظاهرة عظيمة تجمع رجالا بارزين لم ينجح الكثيرون هناك من حلةالبكالور بالمصرية

السلمي البلجيكي وجامعة كمبردج والمتحف ولانشنرط الجامعات الاروبيا على الطالب البريطاني والجمعية العلمية ببرلين وغيرها من منايع حالة صحية معينة قالعلم هناكا مباح للاعمى والمقعد العلم ومرانع أثقافة . وهناك نلقى المحاضرات عن المواة والرجل للشيخ و للصغيروا اكاتابس ذلك احدث ما يشقل العلماء اليوم. قينكام بالاكت عن في تقاليدهم وفي اناوهم قفي السربون دفي المدج ارائه الاخبرة في الاشعة اللونية التي تخترق خسة الكبير ترتفع بجلالها صورة الغابة المقدسة تنرجهما المناد من مادة الرصاس . ويعاش بادي - العالم أقول لماذا تنى نهرا يستقي منه شيخ وشاب وبظهر الالماني المعروف وحائر جائزة توبل المجتمعين في على الصورة ببراعة شخصيات تمثل الرياضة والطب الحرارة المنخفضة . ويراس الجلسة استادى الكبير مة والجيولوجيا والفصاحة وبقية العلسوم وهدة والمامل يستمعون الى احدث ما وصل البــه العالم العالمين ومن حولهم .وهي الى هذا رمن الحرية كوتون المعروف بابحانه في الضوء المغناطيسي والان وقد صورت للقاريء - فيما أرى شاقان ، يشاهدها الزائر فيقرا فيها كبف لابـوال

ساعته وناقوسه وهي في منطقة جمعت كل الشروط طابورا اخر لمام الدواوين . البسب هذه حالتا ا بينها وبين الحِامعات الكبرى قارقا شاسعا ـ ذلك عليهم كشفا طبيا وتفرض على كثيرين متهم الكليات

الثلاثين السنة الاخبيرة او اكنسر قليلا وفي فينشر العلم والنقافة ونرى هذه المدرجا غاسة

عمد عمود غالي دكتوراد الدولة في العلوم الطبيعة (السريون)

شبابنا يتحد

قيالمدة الاخبرة توققت جميتا الشبيبة الزبتونية ا والشبية الدرسية الى اقامة حفل حاقل لتوحيد قلوب الزينونيين مدم قلوب اخوانهم المدرسيين المنهاج القويم وأزالة ما قد بكون بين الطرفين من ثنات

وقد نجم هذا الاحتفال كل النجاح والقيت

فه عدة خطت مفيدة . وتاكد للطرقينا ، واث خالفت اساليب النعليم بينهما قان غاية الجميع واحدة وهي خدمة بلادهم أأمريزة وتبديد سعب الجهالة عن سمائها ونصسر الوية العرفان قسوق ربوعها

اذا كابت حالة الكليمستقيمة ، فالبدر في كالمُمستقيم البدر في المستقامة سيركلاكم الشيارية المستقامة المستقا المحقوم الجراثيم اذا شربتم منه بحتبون امل عديدة للبون الميان عليه الملصق عليهادا ما ورق وردية اللون

مراحل سن الرجل

وصف الرء من حيث الشمر

الاترم - من كان شعر ر را

الاغم ـ من سال شمرة على حبرته

الانزج ـ من انحسرت ناصيته من جانبهما

الاجلح - ﴿ زاد المحسار شالردعن الجبرة

الاصلم ـ من انكفف راسه عن الشعر

الازج _ من كان دقيق المحاجبين

الابلج _ من كان بن حاجبته قرجة

الاهدب - ن طال هدب عينيه

الاوطف _ من كثر شمر هديبه

قاحم الشمر ساسود حالك

الاشيب _ من ايض شمرد

الأنجل - الواسع العينين

الاشهاب الحفيا سواد

العين

الادعج - الشديد سواد الحدقة

الاجور - من اشتد بياض عبنه وسواد

الاحور _ من اشتد بياض عينه وسواد حدقتها

الاكحل _ من يعلو الحراف حنونه سواد

الاقبل - ان الما احدى حداثاً به نحدو

الاحو ـ من نميل احدى حدثتيه نحو

الاشحص ـ من كانت عينه طنها تنظر من

الاعمس - الضعيف اليسر مع سيلان

تشكرا لمن كونوا هذا الحفل الجزيل

الاخفش _ الصغير العين

الجاحظ _ البادر العين

الاعشى - من لا يبصر ليلا

الامرد - من طرشار به ولم تمبت لحينه

الكوسح _ الذي له سارب ولبس في ذقت

السناط _ من لم بكن في وجهه شعر وهو

الاشقر _ من كانت حرة شعرة صافية

الاصقب _ من كانت حرة شعرة الى البياض

الاشعط _ من خالط شعرة سواد المشيب

الاقرن _ المخالطة الحاجبين

الحسير _ قصير البصر من طول النظير الى للطوح والشيان - البعيد النظو الاقمر _ قاسد البصر من كثرة النظر الى

> الان الاشم - مرتفع قصبة الاتف مسويها الاقنى ـ مرتفع وسط الانقد الازاف _ قصير الانف الاخنس - المرتفع الارتبة قليلا الانطس - المنقوش الانف في الوجه الشفالا

الالى - من في باطن سفته سمرة الالس - من في باطن شفته سواد مستحسن الاقلب - من كانت شفته منقلبة الاهدل _ المسترخى الشغة السغلى إ المبرطم - الضخم الشفنين

> المنق الاجيد _ الطويل العنق الدنيقة المليع - الطوبل العنق الاواص _ القصير العنق الاغلظ - الغليض الرقية الاصعر - من كان في عنقه ميل

الخد عبد الفتاح عبه

يبن انصارها وخصومها تستطيع المراةان نزبل معالم العثقرية عنمد زوجها او ان تساعدًا على اظهارها

الامرائين بكاد يكون لعظماء الرجال جميدا امهات

مدام مونمارسون لا اعتقد انه في الامكان اقامة المساواة تامة بين لرجل والمزاة والاقانه جب علينا ان تقوض المجتمع

مازاربك المراة المترجلة كالرجل المناث كالاهما متصنع

كتب القثل والقتال علينا

وعلى الغانيات جسر الدبول الشاعر العربي مراد الرمر لسانسة في الاداب

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محد بنبس الملبعة النونسية

Au Colisée

مع في الحواري الله هذا الاسبوع

عظم قيلم مذهش يعرض عليكم

يوزيـوارة

جميع الامراص ألتي تتالم منها المراة

سبيها فساد دورة الدمر فاداكان الدمر يدوركما ينبغى فالصعة حسنة والاعصاب

والمعدة والفلب والكلي والراس لاينجسصر

لمغط الجسم في حالة حسنة بالم

ان تستعلواني اوقات منظمة

وهوالدواء الوحيد الذي يفيد الدعر والمعدة والأعصاب

لانه بنظم دورة الدر، ويمنعه من الانخصار

يوجد بجميع الصيدليات

من الزجاجة من السائل او الحبوب 60 °60

لايقوم مفامه ای دوا ع

3. الما اطلبوادا عا الما ي المنتبقية الني عليها صورة الاب ودي والوقيع اللهر

فيها الدر ولايتسبب لما الر

صيداية البحرية

Avenue de Paris



لفائدة صحب ابنائكم

بوجد في العالم ملابين من الحفال كا وم توفرت فيهم شروط الفوة والصحة هل تريدون ان تكون ابن وُكم ما الم اقدواء جيلين : اذا استعملوا في علم صابون كادرم الذي يلين الحبلد ببعث الصحة . وينجر من استعمال صابون كادوم انصاد دو يال لانه مجنف وبدون طويلا . لكن حادر ، فكل صابون لا يحمل صورة لطفل كادوم ليس بصابوق طدوم الحقيقي

صابون ڪارومي Savon Cadum

الكتبات الاللامية العامة بقية النشور على الصفحة الارلى

العلوم الصر اربعون حزانة منجلها ثمانية عشر الف كاب ن علوم القديمة وان الموجود قبها من جلة الكتب الخرجة في شدة السناصر الفان وارجماية خمة قرءان في ربعات يخخطوط منسوة زايـــدة الحدن محلات بدهب وقضة وغيرهما وأن جميم ذاك كله دوب قيما اخذه لاتر ك في واجبا هم يهض قيمته ولم ببق في خزابن القصر البرازية منه شب بالجملة دون خزاين الداخلية التي لاينوصل البها روجدت صناديق مملوة اقلاما مررية من براية ابن مقلة وابن البواب وغيرهما

المكمة » وتسمى إضاد داو العلم ، سنة ه ٢٩ هـ وهي تجاور القصر الغربي من يحرية يسلك البها من الحَرْنَفُش _ حمل البها الكتب من خرائر ادربا مثل لندن ، وبراين ، وقينا ولايدن ، وغوطا القمور ووقف لها اماكن ينفق عليها من رجها وغيرها من البلاد الاخرى نظلت الحال على هذه واباحها للناس ممن برعبون في الاطلاع والفراء الفوضي الى ان قبض الله لمصر المصابح العظيم محمد والمرحة والتاليف وزودت بما يحتامه الرزار علي باشا الكبير فكا من ضمن اصلاحاته الكثيرة من حبر وروق و أسلام، رفر شت وخدرات انشاء و كنبحانة ، في سنة ١٢٧٥ حفظت قبهما كتبه

وقد أسافئه القضي الفاضل عبد الرحيم الفضلية أاذر له بقلك فاحتار منها ما به الف عولم وقد يع اكثرها في الغلاء لمشهور سنة ١٦٤ ونهب مرت على مصر في تاربخ الحكم التـركي . فقــد

وتشييد المدارس ورقفوا عليها الصاحف والمؤلفات في كل علم وقن . الى أن فنج المثمانيون البلاد في ز.ن السلطان سليم وحملوا معهم الى الاستاتة كثيرا من هذه الكنوز حملية النادرة . وانتظم لهم ذلك ٨٤ مكنية نجمع نحو الماأة الف عجلد تقريبا

ولما دخل نابليون مصر اخيد معه كثيرا .ن الكتب المخطوطة الني كانت في خزائن الموامـ م والساحديما يزيدعلى ادبعة الاف كشاب معظمها مكون من عدة احراء بعلاف المعاحف النادرة الماد (١١) ،ن شروط الصلح الاخبرة وهدذا

ه أن ارباب العاوم والصنايع (من الفرنسيس) خصرم فقط بل كان كل ما برونه نافعا لهم إ

هذا غير ما سار من نفائس مصر الى مدن

والمجادلات التي فانت تفضي بيم أخبرا الى الحصم أم حصر ديـوان الاوقاف الكتب المحقوظة الدار وهي تحوي طائفة هامـة من نفائس الكتب و تارة الفتن ، مما جعل الانصل أن أمير الجبوش لم في الجوامع والساجد وعين لها أمناء كانــ وا من والاسفار باللغات العربية والشرقيــة (كالركبة يطلها فترة من الزمن ، الى أن أعيد فتحها في زمن سباب ضياعها لجهلهم وسوء حالهم فتسرب اهم مسا والفارسية) الحَامِنَةُ الْأَمْرُ بَاحِكَامُ الله . وقد قدر المفرزي مسا بني من المحفوظات الى البسلاد الاروبيــة بفضل قبها من المه ئس والكتب ينحو سنداية الف عجا هـ هؤلاء الامناه لانهم كانوا يبيدونها حتى للباعة الحائلين وَدَدُ ظُلْتَ عَامِرَةَ الَّى أَنْ اسْتُولَى صَالَحَ الْدِيثُ يَجِعَلُونَ مَنْهِا وَ قَرَاطَيْسِ ، ولفافات لبضاعانهم . الايوبي على القصرين قافر باتلاقها قبيعت وتشنت مما جعل ولاة الاءور يفكرون في جماع ما بنى لافادة من يستفيد ثم ليتعلم بعض تلامـدة المدارس ناك البقية هي نواة دار الكتب المصربة الحالية

انشاء دار الكتب المدرية:

كان عصر اسماعيل من ازهر العصور التي الندويس بها كل منهم على حديه ،

كمالوكانت مفتتحة اليوم سر النجاح والتاجر الشرقي يخطي لاجسد بلاروح عند ما يشح بالاعلانعن التجارة روحها الاعلان لا بقيت امام صاحبها والجثة التي يحار في دفنها لاتعوض واسرافا منهى فضلاعن بيعها ، والتجارة عنه وهم و لذلك في الحديثة قائمة على الاعلانات قبل كل شيء جربوا السيرفي طريق وهمة خطرة الاروبيين النجاح واستشر وطار الاشهار العربيالتي تقدم أ تجارتهم فانهم يخصصون لكم الشهادات القيمة لا للاعانات ما يواذي عن طريق الشر في أ رؤوس اموالهم ولم يكن الصحف نقط ولكنعن لاروبيون حقى اوجلاء جميع طرق النشر لاخرى وها نحن نری محالات تونس ۲۸ شارع سيدي ١ مؤسسةمن مئات الاعوام بوخريصان تليفون لا تزال تعلن عن نفسها

لجهودة وغيرته اثر كبير في انشاء داز الكتب المصرية . قائمه لما راى اكثر المحفوظ ات النفيسة والمصاحف الاثرية القيمة يتسرب الى البلادالاجنبية سمى رجمـ الله الدى الخديو اسداعيل في جمع أ الكتب الباقية وابدها دارا تحفظ بها ، قوانق سمود والحدد ارادته السنية لتباسيس الكنيخانة الخدبوية في ١٠ الحجة سنة ١٢٨٦ ه بمقتضى اور كرم لي ا ناظر ديوات عموم الاوقاق « بانشلاء وتظيم كنيخانة بسراي درب الجداد زكفاية نحق ٠٠٠٠٠ عِلد لِم كتب الاوقاق والمراي بها وحفظها ووقايتها من الناف وجارى نوارد تلك الكنب ايها مع ما ترامى از وم حفظه بها من الالات الهندسية والرسومات وغيرها من الادرات اللازمة لعمرم الاشفال والمدارس . والكون توضيب هالا الكتب ا وجمها ونظافنها يحداج لخدمة أغظهما وفسيرها لكل من اراد المطالعة مع استمرار الكتب الموقفة على دُمَّة الاوقاف حتى لا يطرا عليهما نفبير ولا تبديل قد استصوبتم احالة هذه الكتبخانة على عهدة ديوان الاوقاف مع بقائها تحت تظارة مدير المدارس وانها تكون جامعة لكانة ما يدخل فيهما من سائـــر الكتبخانة القديمة وكبخانتي الاشفسال والمدارس وغيرها مع ما يرد البها من الان قصاعدا من اي

نوع وباية الغة ومن اي حبة ، وبحد انشاء الكتبخانة واباحتها للجمهور في ۲٤ سيتمبر سنة ١٨٧٠ (ارل رجب سنة ١٣٨٧) للانتفاع بهما قراءة ومطاممة واستساخا ومشاهدة لعروضانها عولجت باكمال الناتص ، وقرز الدشوت وزيادة رصيدها كل ما يتهيا تحصليه عن طريق أ الشراء او الاهـداء واضمة البرا في ذلك الحين أ وعلنت على أوابها وعلى مراء المسائر وأقام أب الخاصة وضمت البها فيما بعد ما وجد في خزائسة مكتبة المرحوم الامير مصطفى فاضل باشا وقد مديرين ومشرقين وخدما والح فهما لمنظرات الامتعة بين كنب عربية وتركية وقاسية واوربية اشتراها المغفور له الخديو اسماعيل وإهداها الى

وقد اندى، فيها محمل للندريس بفت في أباها واحد طاعت بك واحمد إزكي اشا وقات معينة ، إسم دار العلوم « يعيد قيه ، في يلزم اناضل العلماء من اهل الدراة في جيم الفنوث

> عليه الراح حتى صارت تلالا عرفت بتلال التب من نظارة من يدين بهذا المبدا ويسابره في هسدا إلمارف والعلوم ، والنبراس اله ي بهتدي بندورة الثقافة والتعليم وقد حدد الماليك تلك السنة بانشاء الجوام المضمار من بينهم المرحوم على مبارك باشا فقد كار أطلاب العلم على جيس ددج تهم ومرانيهم

الهادي الشوقي

الحلاق بنوج الحلف وين عدد ١٠٠ تجارته ويعتبره خسارا مع وف مع احسن استحضرات المستخرجة من معامل دارجيس وهوسع بالجملة وبالفضيل الفليتوكس ورشائمات الفليتوكس وصاوبن مؤخرة جميع تجار العام مظف الاسنان حببس وشيئات الاسنان بمحلا نيج الحلفاوين عدد ١٠٠ بتونس

تذاكو السفو الى فونسا وقطع تذكر الرتل من نائب شركة

> ب.ل.م. P. L. M.

بنهج حول فيري عدد ١٥ بتونس

HETTOLE METAUX

اللازمر وُجُودهَا في كل مَنزلَ وهي: فيلكور: ينظف المعادن سيراج : اللحدية، وعتبرة سيف: المنظفة لجميع ادوات المنزل

ECLIPSE

وقد اهديت الى الدار عدة من المكتبان الحاصة الحاوية لحليل المصنفات ونفائس الاستبار كمكتبات المرحومين أالثه قبطي وخليلة أغما وابي خطوة والسيدعمر مكرم وغيرهم

وفي عهد حضرة صاحب الجلالة المفاور لـ ١ الملك فؤاد الاول رحمه الله . اصبحت دار الكب في الشرق . وصارت تضارع كبرى دور الكتب قي العالم. وفي عهـ ١٨ ايضا اهديت للدار الخرااات الثلاث الحاويات لنفائس لكذب البادرة والمخطوطات الفريدًا .وهي خزانات الرحومين احمد تيمور

والآن وقد ضاقت دار الكتب بما رحبت ضيقاً يخشى منه على هـ أدلا الدروة للعملية . راصبح ولم يكن تي بالاد الاسلام اعظم منها وبن بداها من هذه الكتب رجعله ندواة لدار تحفظ فكانت المتقدمين فيها واستعدادهم لان يكون منهم مما يعوقها عن اداء مهمتها السامية وتكدست نهائسها خوجات في المدارس الكلية والاهابة - وقدر بط في المرات والطرقات والصناديق _ لا يسعنا الاان مباخ ، ن الالهذه المدرسة يعطى مه . ن ينخ صون أبيب بحكو ، تنا الرشيدة أن توجه عنايتها لهدد ه الدار . وتدبر المكال اللازم لها ، ولحاجا با وزيادتها

واستمرت دار الكتب تشدرج في طورق المضطردة . خاصة وانها اصبحب مقصد زوار مصر البقي ، وقد أصاب هذه المكتبات ما أصاب خر أن كان رحمه الله مالا الى جعل مصر قطعة من الروا الزيادة والكمال واداء رسالنها حتى بلدغ رصيدها من الملوك والامراء والعظماء وبدلك تحبح هـ ١٠ يقداد والاندلس ، فالقي مض كنبرا في النبسل والى ترقبتها في جميم مناحي الحبيساة الاجتماعية الان حدوالي نصف مليون عجد رامبحت بعتى الدار درة في جبين مصر ومفخرة لهما وللمام واحرق البغض الاخرقي الصحراء ، ثم رك قسفت والعمر ائية ، والتفوج بها في مدارج الرقبي ، وكان إحامعية الشعب وم. ورد ثقافته وعنسوان نهضته في الاسلامي ، وتستطيع ان تؤدي رسالتها السامة له و قۇاد سىد

بدار الكنب الصرية

ال شركة الطبران واير فرانس ، التي نقم شارع باریز عدد ۲ بتونس تلیفون رقم ۱۲ نفل المسافرين بين نونس وفرنسا قدد اشتهرت ج - مانفيال - الدكتور في الطب ولأطرئرانها والحافظة الما برقد قمن على راحمة والصدلاني من الطبقة الاولي من كلية باريس دخات عدة تحسنات على طيار انها بحيث اسبت ومحرز على الدرجة الاولى في المستشفيات ادويا سفر على طريق الجو بواسطتها مفضلا على غير « احسن المعامل الاروبية ـ اختصاصات فرنسويا من الطرق فاقصدوا على الشركة او خابر وهابنيج واجنبية . يتكفل بحمل الادوية الى المحلات جول قبري عدد ٢٦ تليفون رقم ٢٠٠٠ Pharmacie de la mariue

Air France Tél 49-60 46, Avenue Jules Ferry

شركة الطيران في تونس

الح الصير معفى فالبلداو (3) جدد الدم ومعطى القوة - الدواء الوعيد النائع عدر عليه الاطباء - اطلبوه مزجيع العيداليا Strop de DESCHIENS - "

